

Distr.: General
13 December 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والخمسون

نيويورك، 27 شباط/فبراير - 1 آذار/مارس 2024

البند 3 (و) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الحسابات القومية

تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 325/2023 وجريا على الممارسات السابقة، يتشرف

الأمين العام بإحالة تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية، المقدم إلى اللجنة

الإحصائية لمناقشته والبت فيه.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2024/1

110124 261223 23-22697 (A)



تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية

أولا - مقدمة

1 - اتخذت اللجنة الإحصائية، في دورتها الرابعة والخمسين المعقودة في نيويورك في الفترة من 28 شباط/فبراير إلى 3 آذار/مارس 2023، المقرر 107/54 (انظر E/2023/24، الفصل الأول - باء)، الذي جاء فيه أن اللجنة:

(أ) رحّبت بتقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية، وأعربت عن تقديرها للأنشطة التي يضطلع بها أعضاء فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية، والفريق العامل، واللجان الإقليمية، وسائر المنظمات الإقليمية والدول الأعضاء تيسيرا لتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008، وأقرت برنامجي عمل الفريق العامل وفريق الخبراء الاستشاري لعام 2023؛

(ب) أعربت عن تقديرها للتقدم المحرز خلال عام 2022 بشأن برنامج العمل المتعلق بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008، وأشادت بأنشطة التوعية التي ساعدت على إبقاء البلدان على علم بالعملية والتماس آراء البلدان من خلال استشارات عالمية بشأن المذكرات الإرشادية؛

(ج) رحّبت بتعزيز إطار الحسابات القومية وتوسيعه لتحسين مراعاة العناصر ذات الصلة بالرّفاه والاستدامة؛

(د) لاحظت اقتراح عدد من التلميذات والجدول والحسابات التكميلية والحسابات المواضيعية، وشددت على ضرورة توفير أولويات وتوجيهات واضحة تتعلق بالتنفيذ؛

(هـ) أكدت أهمية اختبار تنفيذ التوصيات الجديدة المنبثقة عن المذكرات الإرشادية لتيسير قيام البلدان بالتحضير لتنفيذ نظام الحسابات القومية المحدث بعد إقراره من قبل اللجنة في عام 2025؛

(و) أشادت بالتعاون الوثيق بين نظام الحسابات القومية وأفرقة تحديث دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي لكفالة تحقيق أقصى درجة ممكنة من التوافق بين توصيات نظام الحسابات القومية والدليل؛

(ز) رحبت بالتنسيق والتعاون بين مختلف أفرقة خبراء الإحصاءات الاقتصادية لكفالة تجنب التباينات الجوهرية، واستخدام مصطلحات متسقة في جميع الأدلة، من خلال إعداد مسرد موحد لمصطلحات الاقتصاد الكلي، والحد من ازدواجية الجهود، وتيسير الخروج بأفضل النتائج؛

(ح) أعربت عن تقديرها لتقييم جدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية باعتباره وسيلة لرصد التقدم المحرز في تحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 وتحديد المواضيع التي يمكن إدراجها في جدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية لما بعد عام 2025؛

(ط) شددت على ضرورة بناء قدرات الدول الأعضاء المحدودة الموارد وتمويلها، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية، ولا سيما الدول التي لم تنفذ بعد نظام الحسابات القومية لعام 2008، تيسيراً لتنفيذ نظام الحسابات القومية، وأعربت عن تقديرها للمنظمات الدولية والبلدان لما قدمته من دعم تقني لإحصاءات الحسابات القومية بوجه خاص وللإحصاءات الاقتصادية بوجه عام؛

(ي) شجعت على الاستمرار في إعداد تقارير عن البيانات الرسمية للحسابات القومية التي تبلغ عنها الدول الأعضاء وعلى تقييم مدى توافرها ونطاقها، ولاحظت أهمية المعلومات الجيدة، بما في ذلك توافر بيانات الحسابات القومية الفصلية، في دعم المقارنات الدولية وبناء فهم شامل يتناول الاقتصاد العالمي.

2 - وترد في الفرع الثاني من هذا التقرير معلومات عن برنامج العمل المتعلق بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008. ويرد في الفرع الثالث عرض للتقدم المحرز في حل المسائل المتصلة بجدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية. وترد في الفرع الرابع لمحة عامة عما اضطلع به الفريق العامل واللجان الإقليمية من أنشطة متعلقة بالحسابات القومية والإحصاءات الداعمة لها. ويتضمن الفرع الخامس معلومات محدّثة عن نطاق تنفيذ نظام الحسابات القومية وحسن توقيته على الصعيد القطري. وترد النقاط المطروحة للمناقشة في الفرع السادس.

ثانياً - التقدم المحرز فيما يتعلق بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008

ألف - إدارة المشروع

3 - أقرت اللجنة في دورتها الثانية والخمسين برنامج تحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008. ويشرف الفريق العامل على هذا التحديث، بمساعدة فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية. ويجتمع الفريق العامل كل شهر تقريباً لرصد التقدم المحرز. ويمكن الاطلاع على تقارير إدارة المشروع المقدمة إلى هذه الاجتماعات وغيرها من المعلومات المتصلة بإدارة مشروع التحديث على الصفحة الشبكية لتحديث نظام الحسابات القومية على العنوان التالي: <https://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/SNAUpdate/PM.asp>.

4 - ويتألف فريق تحديث نظام الحسابات القومية من مدير المشروع والمحرر الرئيسي اللذين تقدم لهما الدعم أمانة الفريق العامل. ويساعد مدير المشروع الفريق العامل في تنسيق عملية التحديث. ويقوم المحرر الرئيسي بتيسير صياغة نظام الحسابات القومية لعام 2025⁽¹⁾، بمساعدة خمسة محررين يتولون تقديم الدعم، ولديهم جميعاً خبرة واسعة في المحاسبة القومية.

5 - وتكمن إحدى السمات الهامة لتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 في أنه يسير بالتوازي مع تحديث دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي لصندوق النقد الدولي⁽²⁾. لذا يجري التعاون بشكل مكثف مع فريق تحديث دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي. ويشمل ذلك العمل المشترك بشأن إعداد صيغ توجيهية متنوعة وورقات تحليلية من أنواع أخرى، والإعداد المشترك للفصول ذات الصلة بكل من الدليلين، وبذل جهود مشتركة في مجال التوعية. ويتم تنسيق الجداول الزمنية لعمليتي التحديث وتعدّد اجتماعات منتظمة بين فريقَي التحديث.

(1) بما أنه من المتوقع أن يُعرض تحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 على اللجنة للنظر فيه في عام 2025، يشار إلى تحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 باسم "نظام الحسابات القومية لعام 2025".

(2) يتوقع أن يوافق كبير الخبراء الإحصائيين في صندوق النقد الدولي في آذار/مارس 2025 على دليل ميزان المدفوعات المحدث الذي سيكون الإصدار السابع للدليل.

باء - وضع الإرشادات المتعلقة بالتنفيذ

6 - سعياً إلى تيسير تنفيذ نظام الحسابات القومية المحدث، شرع في عملية الاختبار والتنفيذ المبكر للتوصيات الواردة في المذكرات الإرشادية المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية. وأجرى ذلك على مرحلتين. وتمثلت المرحلة الأولى، التي جرت خلال عام 2022 ومطلع عام 2023، في إجراء الاختبار اللازم لوضع الصيغة النهائية للتوصيات الواردة في بعض المذكرات الإرشادية.

7 - وتتمثل المرحلة الثانية في إجراء التجارب تمهيداً للتنفيذ المبكر. والتركيز منصب على المذكرات الإرشادية التي لها تأثير على القيم الإجمالية الرئيسية للحسابات القومية (مثل الناتج المحلي الإجمالي)، والتي ينطوي تنفيذها على تحديات منهجية كبيرة بسبب طابعها المعقد. ويتعلق تمرين التنفيذ المبكر بالتوصيات الواردة في 14 مذكرة إرشادية. ويعتبر وضع توجيهات بشأن تجميع البيانات فيما يتعلق بالتوصيات الواردة في المذكرات الإرشادية السبع التالية أمراً يكتسي أولوية عالية (علماً أن المذكرات الأربع الأخيرة مرتبطة بالموارد الطبيعية): "قيد البيانات في الحسابات القومية" (البيانات باعتبارها أصولاً) (DZ.6)؛ و "مدفوعات عن رأس المال غير المنتج القائم على المعرفة (الأصول التسويقية)" (G.9)؛ و "قيد أصول العملات المشفرة في إحصاءات الاقتصاد الكلي" (أصول العملات المشفرة) (F.18)؛ و "المحاسبة المتعلقة بالملكية الاقتصادية واستنفاد الموارد الطبيعية" (WS.6)؛ و "المحاسبة المتعلقة بالموارد البيولوجية" (WS.8)؛ و "تقييم الموارد المعدنية وموارد الطاقة" (WS.10)؛ و "معاملة موارد الطاقة المتجددة كأصول" (WS.11).

8 - وشكلت أفرقة عمل لوضع أدلة توجيهية بشأن تجميع البيانات في كل مجال من المجالات الأربعة (البيانات باعتبارها أصولاً، والأصول التسويقية، وأصول العملات المشفرة، والموارد الطبيعية) مع التركيز بوجه خاص على ضمان إمكانية مقارنة التقديرات فيما بين البلدان. ويتوقع أن يستند في وضع التوجيهات إلى الأمثلة المتاحة من البلدان التي وضعت بالفعل تقديرات تستند إلى التوصيات الواردة في المذكرات الإرشادية. ويتوقع أن تتاح الصيغ الأولية خلال عام 2024، مع توقع إتاحة صيغ مؤقتة كاملة في مطلع عام 2025. وستجرى بشأن الأدلة التوجيهية استشارة عالمية قبل وضعها في صيغتها النهائية. ويتناول الفرع الثالث من وثيقة المعلومات الأساسية بمزيد من التفصيل مسألة وضع التوجيهات فيما يتعلق بتجميع البيانات عن كل مجال من المجالات الأربعة.

9 - ولدى إتاحة المواد التوجيهية، ستدعى البلدان إلى إعداد تقديرات في المجالات ذات الصلة، مما سيمكن من إجراء تقييم لأثر التوصيات على القيم الإجمالية الرئيسية للمحاسبة الوطنية⁽³⁾. ومن المتوقع أن يتاح التدريب وأن تقدم المساعدة التقنية احتمالاً للبلدان التي قد تطلب ذلك. وينتظر أن تشارك في مرحلة التنفيذ المبكر تلك طائفة واسعة من البلدان من جميع المناطق، بما في ذلك البلدان التي تمر بمراحل مختلفة من التنمية، وأن تشارك اللجان الإقليمية عن كثب في هذا العمل.

10 - ويشكل العمل المتعلق بالتنفيذ المبكر عنصراً هاماً من عناصر تعزيز جاهزية البلدان لتنفيذ نظام الحسابات القومية المحدث بعد إقراره من قبل اللجنة في عام 2025. وبدأ العمل على وضع استراتيجية لتنفيذ نظام الحسابات القومية المحدث بالتشاور مع فريق الخبراء الاستشاري. وستطرح الخطط، بتزامن مع وضعها

(3) بما أن بعض البلدان سبق لها أن جمعت تقديرات تجريبية تتعلق بالمجالات الأربعة، فقد تبلور بالفعل فهم أولي للأثر المتوقع على القيم الإجمالية الرئيسية. انظر الفرع الثالث من وثيقة المعلومات الأساسية لهذا التقرير.

خلال عام 2024، للتشاور بشأنها مع البلدان. ويقترح أن تتضمن استراتيجية التنفيذ ستة عناصر أساسية هي: النهج الاستراتيجي، والتوعية، والتدريب، والمساعدة التقنية، وإعداد الأدلة والكتيبات، والبحوث الجارية. وستشجع هذه العناصر بخمسة مكونات تشمل طرائق برنامج التنفيذ هي: تقييم استعداد البلدان، ومراحل التنفيذ، وتوقيت التنفيذ، والتنسيق والحوكمة، والرصد والتقييم.

11 - وقد أُجري تقييم شامل للمواد المتاحة حالياً أو المزمع وضعها لدعم التنفيذ (بما في ذلك التوجيهات بشأن تجميع البيانات لأجل التنفيذ المبكر المذكور أعلاه). ويستنتج من هذا التقييم أن مجموعة كبيرة من المواد ستكون متاحة للمساعدة في التنفيذ بحلول عام 2025. وحيث إن ضمان تعميم المواد التوجيهية وتيسير الاطلاع عليها يشكلان أولوية من الأولويات، فسيتم وضع "دليل للتوجيهات".

12 - وستعرض استراتيجية تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2025 على اللجنة في دورتها السادسة والخمسين لتتظنر فيها.

جيم - صياغة نظام الحسابات القومية لعام 2025

13 - تم عرض هيكل فصول نظام الحسابات القومية لعام 2025، الذي تمت موافقته مع هيكل فصول تحديث دليل ميزان المدفوعات، على اللجنة في عام 2023⁽⁴⁾.

14 - وتمثل العمل الأولي المضطلع به لأجل صياغة نظام الحسابات القومية لعام 2025 في وضع مخططات مشروحة لـ 16 فصلاً، وهي إما فصول جديدة أو ستستمد من نظام الحسابات القومية لعام 2008 وستتقح بشكل مكثف. وقد بدأت صياغة هذه الفصول في منتصف عام 2023 استناداً إلى المخططات المشروحة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كانت قد أُجريت استشارة عالمية بشأن فصل واحد من تلك الفصول؛ وتم استعراض ستة فصول من قبل فريق الخبراء الاستشاري (واللجنة المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي، حيثما كان مناسباً)، وستجرى قريباً بشأنها استشارة عالمية؛ وأعدت مشاريع أولية لثلاثة فصول. ويجري إعداد المشاريع الأولية للفصول المتبقية. وسيواصل العمل فيما يتصل بصياغة هذه الفصول، بما في ذلك إجراء استشارات عالمية، حتى آذار/مارس 2024.

15 - وبدأت عملية صياغة الفصول الـ 23 غير الجديدة أو المنقحة بشكل مكثف في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، وستستمر حتى نيسان/أبريل 2024. وبما أن صياغة هذه الفصول تتطلب إدخال تغييرات أقل على نظام الحسابات القومية لعام 2008، فإن هذه الصياغة ستجرى باستخدام خاصية "تعقب التغييرات" المدخلة على النص الحالي لنظام الحسابات القومية. وحيث إن فريق الخبراء الاستشاري ستجري استشارته بشأن صياغة تلك الفصول، يقترح عدم إجراء استشارة بشأنها فصلاً فصلاً. وستجرى بشأنها بدلاً من ذلك استشارة عالمية في إطار الاستشارة العالمية بشأن مشروع نظام الحسابات القومية لعام 2025 على النحو المبين أدناه. وسيضمن نظام الحسابات القومية لعام 2025 خمسة مرفقات. وسيضطلع بإعداد هذه المرفقات في النصف الأول من عام 2024.

(4) يرد هيكل فصول نظام الحسابات القومية لعام 2025 في الفرع الثاني من وثيقة المعلومات الأساسية لتقرير الفريق العامل المقدم إلى اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين. انظر أيضاً هيكل الفصول المتاح في الصفحة الشبكية لتحديث نظام الحسابات القومية على العنوان التالي: <https://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/SNAUpdate/2025/chapters.asp>.

16 - ومن المتوقع أن يتاح مشروع نظام الحسابات القومية لعام 2025 بكامله حوالي أيار/مايو 2024 لإجراء استشارة عالمية بشأنه. ونظرا لحجم الوثيقة، ستقدر فترة مطولة (حوالي ثلاثة أشهر) لإجراء الاستشارة. غير أنه تجدر الإشارة إلى أن الفصول الـ 16 الجديدة أو المنقحة تتقيا مكثفا سيكون قد سبق إجراء استشارة عالمية بشأنها. وستعرض الفصول الـ 23 الأخرى باستعمال خاصية تعقب التغييرات لدى إجراء الاستشارة العالمية، بحيث يتأتى الوقوف بوضوح على مواطن التغييرات التي أدخلت على نظام الحسابات القومية لعام 2008.

17 - وبعد إدراج التعليقات المنبثقة عن الاستشارة العالمية، وموافقة فريق الخبراء الاستشاري، سيُعرض نظام الحسابات القومية لعام 2025 على اللجنة لتتظر فيه في عام 2025، وفقا لبرنامج العمل الذي أقرته اللجنة.

18 - وقد وضع مسرد للمصطلحات والتعاريف التي سيستند إليها نظام الحسابات القومية لعام 2025 ودليل ميزان المدفوعات المحدث، ويجري حاليا وضع اللامسات الأخيرة عليه، وسيتاح بعد ذلك للجمهور. وسيترجم المسرد إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة في مطلع عام 2024. وقد جرت مواءمة مصطلحات المسرد مع المصطلحات المستخدمة في معايير إحصاءات الاقتصاد الكلي الأخرى، ووضع بالتعاون مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة. واعتمد المسرد فريق الخبراء الاستشاري واللجنة المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي. ولم تجر بشأنه استشارة عالمية لأن عملية إعداده استلزمت مساهمة موسعة من قبل العديد من أصحاب المصلحة من ذوي الخبرة. وستستعمل مصطلحات المسرد بشكل واضح في مشروع نظام الحسابات القومية لعام 2025 الذي ستجرى بشأنه استشارة عالمية.

19 - وتكمن إحدى السمات الرئيسية لنظام الحسابات القومية لعام 2025 في أنه سيتاح في شكل رقمي وفي نسخة ورقية كالمعتاد. والعمل جار على تحديد الشكل المناسب للنسخة الرقمية. وكان يؤمل أن تكون منصة النسخة الرقمية لتحديث نظام الحسابات القومية مشتركة مع دليل ميزان المدفوعات المحدث؛ غير أن ذلك متعذر لأسباب فنية ونظرا لاتخاذ ترتيبات مؤسسية مختلفة لنشر الدليلين. لكن ستتم إتاحة نصوص ذات صلة بشكل مشترك في كلتا المنصتين لتحقيق أقصى قدر من الاتساق. وستشكل النسخة الرقمية للمسرد عنصرا أساسيا من نظام الحسابات القومية الرقمي لعام 2025 (ودليل ميزان المدفوعات المحدث).

دال - التوعية

20 - عنصر تحديث نظام الحسابات القومية المتعلق بالتوعية له ثلاثة أهداف رئيسية هي: (أ) إبقاء البلدان على علم بعملية تحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008؛ (ب) تعزيز عملية الاستشارة العالمية بشأن التوصيات المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 من خلال إجراء استشارة بشأن المذكرات الإرشادية واستشارة بشأن مشروع فصول نظام الحسابات القومية المحدث؛ (ج) العمل مع البلدان على اختبار التوصيات الجديدة المنبثقة عن المذكرات الإرشادية وعلى تنفيذها المبكر. وتستند التوعية إلى صفحات شبكية مخصصة تتعدها شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، توفر معلومات مستفيضة عن التحديث (انظر <https://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/towards2025.asp>).

21 - وخلال عام 2023، عُقدت مجموعة من الاجتماعات لإبقاء البلدان على علم بعملية التحديث ولتلقّي تعليقات بشأنها. وشملت تلك الاجتماعات اجتماعا لفريق الخبراء المعني بالحسابات القومية التابع

للجنة الاقتصادية لأوروبا ركز على المسائل المتصلة بالتحديث؛ ومؤتمرا لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن الحسابات الاقتصادية والمالية الوطنية خُصص جزء كبير منه لمناقشة مسائل التحديث؛ واجتماعين للفريق العامل المعني بالحسابات القومية التابع للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي تضمن جدول أعمالهما بنودا كثيرة تتعلق بتحديث نظام الحسابات القومية؛ وسلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية بشأن تحديث نظام الحسابات القومية نظمها معهد الاتحاد الأفريقي للإحصاء بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشعبة الإحصاءات. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت عروض بشأن تحديث نظام الحسابات القومية خلال الاجتماعات السنوية للفريق الأفريقي المعني بالحسابات القومية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وفي الاجتماع المشترك للأفرقة التوجيهية المعنية بالإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات الاجتماعية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ والمؤتمر العالمي للإحصاء؛ وحلقة دراسية لصندوق النقد الدولي ومركز الدراسات النقدية لأمريكا اللاتينية بشأن تحديث دليل ميزان المدفوعات؛ واجتماع للفريق العامل المعني بالحسابات المالية وإحصاءات مالية الحكومة للبنك المركزي الأوروبي.

22 - وشكلت حلقة دراسية شبكية بشأن التغييرات المقترح إدخالها على نظام الحسابات القومية لعام 2008، عقدت خلال فترة الاستشارة بشأن التوصيات المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008، مناسبة هامة للتوعية خلال عام 2023 (انظر الفرع ثالثا - جيم أذناه للاطلاع على مزيد من المناقشات بشأن التوصيات). وسجل ما مجموعه 268 مشاركا من مجموعة واسعة من البلدان للمشاركة في الحلقة الدراسية الشبكية. وتم تسجيل الحلقة الدراسية، وهذا التسجيل متاح إلى جانب العرض نفسه، على العنوان التالي: https://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/SNAUpdate/recommended_changes/lod.asp.

23 - وسيشرع في كانون الأول/ديسمبر 2023 في تنفيذ برنامج حلقات دراسية شبكية على الصعيد الإقليمي يراد به شرح التغييرات والإيضاحات المقترحة. وستناقش تحديثات كل من نظام الحسابات القومية ودليل ميزان المدفوعات في إطار هذا البرنامج، وستعرض بالاشتراك مع فريق تحديث دليل ميزان المدفوعات. وسيغطي البرنامج جميع المناطق وستشارك فيه اللجان الإقليمية. وسيتألف الجمهور المستهدف بالبرنامج من الجهات المعنية بتجميع بيانات الحسابات القومية وميزان المدفوعات. وستنظم في آن واحد سلسلة من الجلسات المشتركة بشأن دليل ميزان المدفوعات ونظام الحسابات القومية معا وجلسات خاصة بكل منهما.

24 - ومن المقرر عقد جولة ثانية من الحلقات الدراسية المشتركة الموجهة للتوعية بشأن نظام الحسابات القومية ودليل ميزان المدفوعات في عام 2025 بعد الموافقة على تحديث النظامين. وسيشمل الجمهور المستهدف كبار المسؤولين والجهات المعنية بتجميع بيانات الحسابات القومية وميزان المدفوعات. وستركز الحلقات الدراسية على التغييرات المنهجية وأشكال توزيع البيانات الجديدة؛ وسيدعى المشاركون إلى تبادل الأفكار بشأن تخطيط التنفيذ، بما في ذلك الجداول الزمنية والاحتياجات المحتملة في مجال تنمية القدرات. ورغم أن الإعداد لهذه الحلقات الدراسية لا يزال في مراحل جد مبكرة، فإنه يؤمل أن تعقد بالحضور الشخصي.

25 - وتم إعداد مقال عن عملية التحديث في مطلع عام 2023 أدرج في النشرة الإعلامية الخاصة بنظام الحسابات القومية "News and Notes" (انظر <https://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/sna/nn41-en.pdf>)، وسيتم إعداد مقال آخر قريبا.

26 - وتمثل جانب أساسي من جوانب التوعية في الاستشارة القطرية التي أجريت بشأن المسائل المرتبطة بالتحديث. حيث أجريت حتى بداية تشرين الثاني/نوفمبر 2023 استشارة عالمية بشأن 65 مذكرة إرشادية، وورقتين تحليليتين، و 16 مخططا مشروحا لفصول في نظام الحسابات القومية لعام 2025 ومشروع فصل واحد لنظام الحسابات القومية لعام 2025، وبشأن التوصيات المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008. وكانت عملية الاستشارة العالمية جديرة بالملاحظة اعتبارا لما شهدته من مشاركة قوية للبلدان. وحتى الوقت الراهن، شارك 181 من البلدان والأقاليم في عملية الاستشارة العالمية وقدمت أكثر من 200 3 رد. واتسمت التعليقات المنبثقة عن الاستشارة العالمية بأهمية حيوية لدورها في إتاحة وضع التوصيات الواردة في المذكرات الإرشادية في صيغتها النهائية وفي تيسير إحراز التقدم بشأن الجوانب الأخرى لعملية التحديث. والجهود الكبيرة التي بذلتها البلدان في الرد على الاستشارات هي موضع تقدير كبير.

هاء - التعاون

27 - تمكن إحدى السمات الرئيسية لتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 في التعاون مع القيمين على معايير إحصاءات الاقتصاد الكلي الأخرى ومع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في الأوساط الإحصائية الدولية.

28 - وكما ذكر في الفقرة 5 أعلاه، يجري تحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 بموازاة مع تحديث دليل ميزان المدفوعات، وذلك ما جرى بشأنه تعاون مكثف مع فريق تحديث دليل ميزان المدفوعات. وتسود روح تعاون قوية للغاية بين الفريقين المعنيين بالتحديث.

29 - ويجري تعاون وثيق مع القيمين على معايير إحصاءات الاقتصاد الكلي الأخرى، وأبرزها إحصاءات مالية الحكومة والإحصاءات النقدية والمالية لصندوق النقد الدولي، ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية (الأمم المتحدة). وقد شارك هؤلاء القيمون في إعداد المذكرات الإرشادية ذات الصلة، ووضع المخططات المشروحة للفصول ذات الصلة من تحديث نظام الحسابات القومية وتحديث دليل ميزان المدفوعات، وصياغة الفصول المحدثة واستعراضها.

30 - ويتم التعاون أيضا مع لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالتصنيفات الإحصائية الدولية بشأن تحديث التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والتصنيف المركزي للمنتجات، وبشأن صلات ذلك بتحديث نظام الحسابات القومية؛ ومع فرع الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية التابع لشعبة الإحصاءات بشأن استقصاءات استخدام الوقت؛ ومنظمة العمل الدولية؛ ومجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

واو - تمويل نظام الحسابات القومية لعام 2025

31 - يُموّل مشروع التحديث جزئيا من التبرعات العينية المقدمة من البلدان والمنظمات الدولية، وجزئيا من صندوق استئماني متعدد المانحين. ويدير البنك الدولي الصندوق الاستئماني من خلال مرفق البيانات العالمي التابع له. ويُستخدم الصندوق الاستئماني لتمويل خدمات فريق التحرير المكلف بتحديث نظام الحسابات القومية؛ ومشاركة الخبراء من البلدان النامية في اجتماعات أفرقة العمل وفريق الخبراء الاستشاري؛ والتنفيذ المبكر للتوصيات الجديدة، لا سيما في البلدان ذات القدرات الإحصائية المحدودة؛ والخدمات الاستشارية؛ وتحرير نظام الحسابات القومية لعام 2025 وترجمته وتنزيده وطباعته؛ وإعداد نسخة رقمية

من نظام الحسابات القومية لعام 2025. وتُشجّع البلدان على التبرع للصندوق الاستئماني تكمةً لتبرعاتها العينية. وفي هذا الصدد، فإن تقديم تبرعات لتيسير ترجمة المسرد ونظام الحسابات القومية لعام 2025 إلى مختلف اللغات الرسمية للأمم المتحدة سيكون موضع ترحيب خاص.

ثالثاً - التقدم المحرز في حل المسائل المتصلة بجدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية

ألف - فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية

32 - عُقدت في عام 2023 ثلاثة اجتماعات لفريق الخبراء الاستشاري. اثنان منها افتراضيان وواحد بالحضور الشخصي. وكان الغرض الرئيسي من الاجتماعات هو تقديم توجيهات بشأن برنامج العمل المتعلق بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008، واستعراض الصيغة النهائية لمشاريع المذكرات الإرشادية التي أعدتها أفرقة العمل وإسداء المشورة بشأن تلك الصيغة النهائية، والنظر في مشاريع الفصول المقترحة لنظام الحسابات القومية لعام 2025. ويمكن الاطلاع على استنتاجات الاجتماعات على الموقع الشبكي للفريق على العنوان التالي: <https://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/ramtg.asp?fType=2>.

33 - وسيرا على الممارسة المعتمدة في عام 2021، جرت خلال اجتماعين من اجتماعات فريق الخبراء الاستشاري اجتماعات مشتركة مع اللجنة المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي، مما عزز الالتزام بمواءمة العمل المتعلق بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 مع الطبعة السادسة من دليل ميزان المدفوعات. وعلاوة على ذلك، رغم أن فريق الخبراء الاستشاري ولجنة إحصاءات ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي عقدا اجتماعيهما بشكل منفصل، فقد عقد الاجتماعان خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، وعرضت عدة بنود في كلا الاجتماعين، وحضر أعضاء فريقَي التحديث كلا الاجتماعين.

باء - تقييم جدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية

34 - في وقت إعداد هذا التقرير (تشرين الثاني/نوفمبر 2023)، كان فريق الخبراء الاستشاري قد أقر 64 مذكرة إرشادية لنشرها. وتتعلق المذكرة الإرشادية المتبقية بمعاملة تراخيص إطلاق الانبعاثات. ومن المتوقع عقد حلقة عمل في كانون الثاني/يناير 2024 للنظر في الجوانب العملية للشكل المفضل لهذه المعاملة. وسينظر الفريق ولجنة إحصاءات ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي في نتائج حلقة العمل في الربع الأول من عام 2024 بعد وضع المذكرة المتعلقة بمعاملة تراخيص إطلاق الانبعاثات في صيغتها النهائية.

35 - وعرض على اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين تقييم شامل لجدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية. وأفضى ذلك إلى وضع عدة ورقات تحليلية نظر فيها فريق الخبراء الاستشاري. واقترحت ورقتان من تلك الورقات إدخال تغييرات جوهرية على نظام الحسابات القومية وأجريت بشأنهما استشارة عالمية.

36 - وتتعلق مسألة ذات صلة بقائمة من المسائل المطروحة للبحث لإدراجها في جدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية لما بعد عام 2025. وقد أعدت نسخة أولية من جدول أعمال البحوث ونوقشت مع فريق الخبراء الاستشاري. وسيتم تحديث جدول أعمال البحوث ليعكس مناقشات الفريق ثم ستجرى بشأنه

استشارة عالمية. وبعد موافقة الفريق، سي طرح جدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية لما بعد عام 2025 على اللجنة لإقراره بشكل نهائي، بصفته جزءاً من نظام الحسابات القومية لعام 2025.

37 - وجرى الاتفاق على إعطاء الأولوية للمسائل المطروحة على البحث، بعد وضع جدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية لما بعد عام 2025 في صيغته النهائية، وعلى إنشاء أفرقة عمل لصياغة مذكرات إرشادية متعلقة بالمواضيع المعنية لكي ينظر فيها فريق الخبراء الاستشاري (وعند الاقتضاء، الأوساط الأخرى المعنية بإحصاءات الاقتصاد الكلي)، ولكي تُجرى بشأنها لاحقاً استشارة عالمية.

38 - وسيتعين النظر لاحقاً في الكيفية التي ستم وفقاً لها مواصلة تحديث نظام الحسابات القومية بعد عام 2025 بالاتساق مع أدلة إحصاءات الاقتصاد الكلي الأخرى. ويقترح إنشاء فرقة عمل لاستقصاء النهج المتعين اتباعه في تحديث معايير إحصاءات الاقتصاد الكلي. وستشرع فرقة العمل هذه، التي ستضم ممثلين للقيمين على المعايير، في الاضطلاع بعملها خلال عام 2024، وستقدم نتائجها إلى اللجنة في دورتها لعام 2025.

جيم - توصيات لتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008

39 - على النحو المتوخى في برنامج تحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008، أعدت قائمة بالتوصيات المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 لكي تنتظر فيها اللجنة. وترد هذه التوصيات في التقرير E/CN.3/2024/9 المعنون "تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية بشأن التوصيات المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008".

40 - ومنذ صدور نظام الحسابات القومية لعام 2008، حدثت تغييرات عميقة في طريقة سير الاقتصادات بسبب الرقمنة والعولمة، وأصبح واضعاً السياسات يركزون بشكل متزايد على ضرورة النظر في القرارات الاقتصادية في سياق الرفاه والاستدامة الأوسع نطاقاً، بما في ذلك الاستدامة البيئية. لذا فإن التوصيات المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 تعالج هذه المسائل وتركز على ضمان الحفاظ على وجهة الحسابات القومية في عالم متغير، بما يكفل استمرار مصداقية الحسابات القومية في نظر واضعي السياسات الرئيسيين والأوساط المعنية بشكل أعم. وهذه المصداقية ضرورية للإبقاء على الدعم المقدم من أجل تجميع بيانات إحصاءات الحسابات القومية، وللعمل، إن توفرت ظروف مثالية، على تعزيزه.

41 - وكل توصية من التوصيات التي قدمت بشأن تغيير وتوضيح نظام الحسابات القومية لعام 2008 كانت نتيجة بحث تقني مكثف ومشاورات واسعة النطاق، بما في ذلك إجراء استشارة عالمية بشأن كل توصية. وأبدي خلال الاستشارات تأييد ساحق للتوصيات في جل الحالات؛ غير أنه أيدت آراء متباينة في عدد محدود من الحالات. وأظهر فريق الخبراء الاستشاري في هذه الحالات ميلاً إلى تأييد آراء الأغلبية مع ضمان السلامة المفاهيمية للتوصيات واتساقها مع المبادئ الراسخة لنظام الحسابات القومية.

42 - وجرت بشأن التوصيات المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008 استشارة عالمية خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2023. وحيث إن المذكرات الإرشادية جرت بشأنها مشاورات مكثفة، كان الغرض من الاستشارة العالمية بشأن قائمة التوصيات هو ضمان اتساق التوصيات بالوضوح والبساطة والاتساق وعدم الالتباس. وقد قدمت 100 من الردود على الاستشارة العالمية من بلدان مختلفة تمثل تنوعاً جغرافياً واسعاً. واعتبرت الردود في غالبيتها العظمى أن التوصيات واضحة ومتسقة، وإن أعرب عدد قليل من

البلدان عن شواغل إزاء بعض التوصيات. وانصبت تلك الشواغل في كثير من الأحيان على جدوى التنفيذ، خاصة فيما يتعلق بالافتراضات المرتبطة بتوصيات معينة، وإن كان قد أعرب في بعض الحالات عن شواغل مفاهيمية أو قدمت طلبات للحصول على مزيد من الإيضاحات.

43 - وناقش فريق الخبراء الاستشاري نتائج الاستشارة العالمية بشأن التوصيات في اجتماعه لشهر تشرين الأول/أكتوبر 2023. واستنادا إلى التعليقات الواردة، أدخلت بعض التغييرات وأدرجت إيضاحات إضافية لدى إعداد الوثيقة المعروضة على اللجنة. غير أن بعض الشواغل الأخرى المعرب عنها بناء على أسس مفاهيمية لم تؤخذ في الاعتبار، حيث يرى الفريق أن الاستشارة التي أفضت إلى وضع التوصيات حددت اتجاهها واضحا حظي عموما بتأييد جغرافي واسع. وشدد الفريق على توخي الشفافية في العملية وعلى إجراء مشاورات مكثفة في صياغة التوصيات التي تم التوصل إليها، ملاحظا أن الشواغل المفاهيمية التي أثيرت خلال الاستشارة العالمية بشأن التوصيات ليست جديدة عموما وأنه سبق أن تم النظر فيها.

44 - وفي حين أن بعض البلدان لا تزال لديها شواغل بشأن الجوانب المفاهيمية لبعض التوصيات، فقد أظهرت الاستشارات أن عددا أكبر بكثير من البلدان يعتبر التغييرات مناسبة وضرورية لضمان استمرار وجهة نظام الحسابات القومية. وفيما يتعلق بالتنفيذ، شدد فريق الخبراء الاستشاري على أهمية أدلة التجميع الجاري وضعها (انظر الفقرة 8 أعلاه) لتيسير تنفيذ التوصيات، ولاحظ أن توجيهات التنفيذ ستتاح مسبقا بما فيه الكفاية لدعم البلدان في تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2025. ولوحظ أن نظام الحسابات القومية لعام 2008 يشمل بالفعل عددا من المجالات التي تقتضي استخدام افتراضات وأن التوصيات بالتغيير التي تستلزم افتراضات تعكس استخدام نهج مماثلة للنهج التي سبق أن اعتمدت.

45 - ونظرا لأهمية توخي الشفافية في التعامل مع التعليقات المستقاة من الاستشارة العالمية، ترد في الفرع ثانيا - جيم من وثيقة المعلومات الأساسية لتقرير الفريق العامل تفاصيل عن الكيفية التي تم التعامل وفقا لها مع تلك التعليقات. وسيواصل الفريق العامل، بمساعدة الفريق المعني بالتحديث، العمل مع البلدان بغية الاستماع إلى شواغلها والعمل معها بشأن سبل معالجة تلك الشواغل.

رابعاً - برامج عمل الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية واللجان الإقليمية

46 - يواصل الفريق العامل واللجان الإقليمية دعم تطبيق نظام الحسابات القومية وغيره من المعايير المنتق عليها دوليا في مجال الإحصاءات الاقتصادية وفقا لبرنامج التطبيق العالمي لنظام الحسابات القومية والإحصاءات الداعمة له. وفي هذا الصدد، تشمل الأنشطة المضطلع بها جوانب متنوعة من عملية إنتاج الإحصاءات لأجل الحسابات القومية، كما تعكس ذلك حلقات العمل والحلقات الدراسية التدريبية المتنوعة التي جرى تنظيمها. ويرد في الفرع الرابع من وثيقة المعلومات الأساسية موجز للأنشطة المتصلة بالإحصاءات الاقتصادية والحسابات القومية التي اضطلع بها الفريق العامل واللجان الإقليمية في عام 2023 والتي سيُضطلع بها في عام 2024.

خامسا - الإبلاغ ببيانات الحسابات القومية السنوية

47 - بناءً على طلب اللجنة، تقوم شعبة الإحصاءات بتقييم توافر ونطاق بيانات الحسابات القومية الرسمية التي تبلغ بها الدول الأعضاء ومدى امتثالها المفاهيمي للتوصيات المتعلقة بنظام الحسابات القومية لعام 2008. وترد في الفرع الخامس من وثيقة المعلومات الأساسية نتائج هذا التقييم، استناداً إلى الردود المقدمة عن استبيان الحسابات القومية للأمم المتحدة لفترة الإبلاغ الخمس الأخيرة، أي من عام 2018 إلى عام 2022، إلى جانب استعراض لقدرات الجهات المعنية بتجميع بيانات الحسابات القومية في البلدان.

سادسا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

48 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإعراب عن آرائها بشأن التقدم المحرز بشأن برنامج العمل المتعلق بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008، على النحو المعروض في الفرع الثاني أعلاه؛
- (ب) الإعراب عن آرائها بشأن التقدم المحرز في حل المسائل المتصلة بجدول أعمال بحوث نظام الحسابات القومية، على النحو المعروض في الفرع ثالثاً - ألف وثالثاً - باء أعلاه؛
- (ج) إقرار التوصيات المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008، على النحو المعروض في الفرع ثالثاً - جيم أعلاه والوارد بالتفصيل في الفرع الثاني من التقرير [E/CN.3/2024/9](#) المعنون "تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية بشأن التوصيات المتعلقة بتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008"؛
- (د) الإعراب عن آرائها بشأن برامج عمل الفريق العامل واللجان الإقليمية، على النحو المعروض في الفرع الرابع أعلاه؛
- (هـ) الإعراب عن آرائها بشأن الإبلاغ ببيانات الحسابات القومية السنوية وقدرات الجهات المعنية بتجميع بيانات الحسابات القومية، على النحو المعروض في الفرع الخامس أعلاه.